

وثيقة رقم 67:

بيان كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، تنبراً فيه من العميلين المشتبه بضلوعهما في عملية اغتيال محمود المبحوح⁶⁷

24 شباط / فبراير 2010

أعلنت "كتائب شهداء الأقصى" الذراع العسكرية لحركة "فتح" براءتها ممن وصفتهم بأنهما "العميلان أحمد أبو حسنين وأنور شحير" المشتبه بمشاركتهما في اغتيال القيادي في حركة "حماس" محمود المبحوح في دبي في 20 الشهر الماضي.

وأفادت "كتائب شهداء الأقصى" في بيان صحافي أمس: "ليس منا من يتاجر بالعقارات المسيحية والإسلامية"، في إشارة إلى الاتهامات التي وجهها الضابط في الاستخبارات الفلسطينية المحامي فهمي شبانة التميمي لمسؤولين من حركة "فتح" يتبوأون مناصب عليا في السلطة الفلسطينية.

وأضافت: "ليس منا من يغتال أبناء شعبنا، ومن هنا فإننا تنبراً من العميلين الحقيرين أحمد أبو حسنين وأنور شحير اللذين شاركا في عملية اغتيال الشهيد المبحوح". واعتبرت أنه "على رغم كل الخلافات السياسية مع حركة حماس، إلا أن اغتياله (المبحوح) جريمة حقيرة، والتعاون مع الاحتلال جريمة أكبر".

وطالبت قيادة حركة "فتح" بـ"إعلان البراءة من هذين العميلين الحقيرين وكل من يقف وراءهما مهما كانت صفته أو مكانته". كما دعت حركة "حماس" إلى "الكف عن نسب هذين العميلين إلى حركة فتح، لأنها لا يشرفها أن ينتسب إليها العملاء وتجار الدم وسماسرة المقدسات".

وثيقة رقم 68:

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس السوري بشار الأسد ونظيره الإيراني محمود أحمددي نجاد يؤكدان استعدادهما لمواجهة أي عدوان إسرائيلي⁶⁸
[مقتطفات]

25 شباط / فبراير 2010

(.....)

وأضاف الرئيس الأسد.. "لذلك أردنا أن يكون هذا اليوم الاحتفالي أيضاً فيه إنجاز، وكان توقيع اتفاقية إلغاء تأشيرات الدخول بين سورية وإيران، وهذه الاتفاقية ستؤدي إلى المزيد من التواصل والمزيد من تكريس المصالح المشتركة بين الشعبين السوري والإيراني، لأن العلاقة لا يمكن أن تبقى لعقود مقتصرة على الجانب السياسي، وعندما نتحدث عن الجانب الاقتصادي لا يمكن أن تبقى مقتصرة على المشاريع والشركات الكبرى".

وتابع الرئيس الأسد.. "إن العلاقة الحقيقية بين بلدين وشعبين تبدأ من الفرد ومن القاعدة باتجاه القمة وليس العكس. وأعتقد أن هذه الاتفاقية ستدفع العلاقات بهذا الاتجاه وستؤدي إلى تعزيز العلاقات على كل المستويات وفي كل القطاعات من دون استثناء".

(.....)

وعبر الرئيس الأسد عن شكره للرئيس أحمددي نجاد على موقفه الداعم والحاسم لسورية تجاه التهديدات الإسرائيلية الأخيرة مضيفاً أن "هذا ليس غريباً على إيران ولكن بنفس الوقت نؤكد لكم أنه لن يؤثر على المواقف السورية ولا على سياسة سورية المبنية على مبادئ وأسس ثابتة ومعروفة.. وأريد أن أعبّر عن سعادتي الكبيرة بمشاركة الرئيس أحمددي نجاد لنا اليوم بهذا الاحتفال خلال صلاة الظهر لأنه سيعطي رسالة عن وحدتنا كمسلمين في مقابل محاولات التفتيت التي نتعرض لها من أجل تحويلنا إلى مجرد قبائل متناحرة ومتنافرة وخاصة في ظل ظروف نسمع فيها عن مصطلحات ليست إلا مصطلحات تفريقية تدميرية للإسلام وللمسلمين وليست جزءاً من الدين الإسلامي ولا من ثقافتنا كمجتمعات إسلامية على امتداد الساحة الإسلامية الكبيرة من شرق آسيا حتى غرب وشمال إفريقيا. لذلك أعتقد أن هذه الرسائل التوحيدية ضرورية جداً لأنه في كل مجتمع هناك أشخاص جاهلون يلتقطون هذه المصطلحات ويسوقونها وهم لا يعرفون أن ما سمي الشرق الأوسط الجديد وما طرح من مشاريع لتقسيم المنطقة لن يبدأ من الخرائط ولن يبدأ من الحدود بل سيبدأ من العقول ومن القلوب؛ ولاحقاً بعد أن تكتمل هذه الخرائط في قلوبنا وعقولنا سوف يقومون بعملية إسقاط لها على الخرائط وعلى الأرض".

(...)

ورداً على سؤال حول التهديدات الإسرائيلية الأخيرة قال الرئيس الأسد.. "إن هذه التهديدات لم تأت من حالة منعزلة، ولا يجب أن ننظر إليها كحالة منعزلة، بل علينا أن ننظر إليها في سياق التاريخ الإسرائيلي المبني على الغدر والعدوان والاحتلال والتوسع والهيمنة، ولكن من الخطأ بنفس الوقت أن نقيم هذه الحالة من خلال التصريحات أو الاحتمالات، والتصريحات لا تعني أن إسرائيل ستقوم بعدوان، وعدم التصريح الإسرائيلي لا يعني أن إسرائيل لن تقوم بعدوان".

وأضاف الرئيس الأسد.. "نحن نفترض بأننا بالأساس أمام كيان ربما يقوم بعمل عدواني في أي وقت، طالما أن تاريخه هو تاريخ مبني على العدوان. وبغض النظر عن هذه التصريحات نحن نقوم دائماً بتحضير أنفسنا لعدوان إسرائيلي سواء كان صغيراً أم كبيراً؛ أما إذا أردنا أن ننظر إلى هذه التصريحات فرمما تكون فيها رسالتان، رسالة لسورية وللتيار المقاوم في المنطقة، لكي تدفعه باتجاه الخضوع والخنوع، وفيها ربما رسالة للداخل الإسرائيلي من أجل رفع معنوياته بعد سلسلة من الإحباطات والهزائم التي منيت بها إسرائيل. لذلك فإن ردة فعلنا لن تكون مبنية على التصريحات بمقدار ما هي مبنية على رؤيتنا ونظرتنا لإسرائيل؛ والجواب البديهي علينا أن نكون مستعدين في كل وقت وفي كل لحظة لأي عدوان إسرائيلي قد يتم لأي سبب وتحت أي مبرر".

(....)



بدوره قال الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد.. (.....) ”إن الصهاينة وحماهم وصلوا إلى طريق مسدود والوقت يمضي لمصلحة شعوب المنطقة وضد الأعداء والوقت يمر لغير مصلحة المحتلين الصهاينة؛ فهم وصلوا إلى طريق مسدود وما يقومون به وممارساتهم وضغوطهم وتهديداتهم على الشعب الفلسطيني كلها ناجمة عن ضعفهم“.

وأضاف الرئيس أحمددي نجاد.. ”إن الأخبار والأنباء تقول إنهم يكررون أخطاء الماضي ونعلم أنا والرئيس الأسد، والشعبان السوري والإيراني يعلمان وشعوب المنطقة تعلم إذا أراد الكيان الصهيوني أن يكرر أخطاء الماضي مرة أخرى فهذا يعني موته المحتوم؛ فهذه المرة كل شعوب المنطقة وفي مقدمتهم سورية وإيران ولبنان والعراق وجميع الشعوب سيقفون في وجه هذا الكيان“.

وقال الرئيس أحمددي نجاد ”إنه يجب على العالم أن يعلم أن الشعب الإيراني إلى جانب الحكومة والشعب في سورية والمقاومة الفلسطينية وقد أشار الرئيس الأسد بشكل جميل إلى أنهم كانوا يتمنون الشرق الأوسط الكبير تحت هيمنة الصهاينة واليوم هذه الأمنية دفنت. وأقول لهم إن الشرق الأوسط الجديد هو في طور التحول“.. داعياً الصهاينة إلى العودة لرشدتهم وأن ”يعترفوا بحقوق شعوب المنطقة ويحترموا شعوبها وأن يعلموا إذا ساروا في المسار الخاطئ للماضي فلا مكان لهم في منطقتنا“.

(.....)

وثيقة رقم 69:

وثيقة أعدها صائب عريقات يطرح فيها عدة طرق للمقاومة اللا عنفية في ضوء استمرار تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط⁶⁹ [مقتطفات]

27 شباط / فبراير 2010

(.....)

أولاً: المقدمة:

الهدف من هذه الورقة هو تحديد الرؤية للمستقبل. فعلى ضوء توقف عملية السلام وتراجع إدارة الرئيس الأمريكي أوباما عن مواقفها المعلنة بشأن وقف الاستيطان، ومرجعيات عملية السلام، واستناداً لإصرار الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو على رفض استئناف مفاوضات الوضع النهائي من النقطة التي توقفت عندها في ديسمبر 2008. ورفض تنفيذ أي من التزامات المرحلة الأولى من خارطة الطريق. وإصرار حماس على رفض المصالحة وتوقيع الوثيقة المصرية، ورفض المرسوم الرئاسي بالعودة إلى صناديق الاقتراع لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

ومع استمرار سياسة التجاذب والمحاور في الدول العربية والإقليمية، (إيران وتركيا)، وما يتهدد المنطقة من مخاطر حقيقية تشمل انهيارات واحتمالات حروب جديدة.

وأمام ما يتم من تفاهات وصفقات بين روسيا وأمريكا، والصين وأمريكا، ونظراً لعدم تمكن دول الاتحاد الأوروبي من اعتماد سياسة خارجية واحدة تجاه الصراع العربي - الإسرائيلي وعدم الرغبة